فصل [٤]

ذكر فضل الصَّدقة

(١٢٣٨) رُوينا عن جعفر بن محمد (ص) عن أبيه عن آبائه أن عليًّا (ع) قال : تصدَّقتُ بدينار يومًا . فقال لى رسولُ الله (صلع) : يا على ، أما علمتَ أن صدقةَ المؤمن لا تخرج من يده حتى يُفكَّ [١] لحيُ [٢] سبعينَ شيطاناً .

(١٢٣٩) وعنه (ع) أنَّه قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله (ص) فقال : يا رسول الله (ص) : مالى لا أُحبُّ الموتَ ، قال (ص) : ألَكَ مالٌ ؟ قال : نعم ، قال (ص) : فقدَّمتَه ؟ قال : لا . قال : فمنْ ثَمَّ لا تُحِبُّ الموتَ لأنَّ قلبَ المرء عند ماله .

(١٢٤٠) وعنه أنَّه سئل رسولُ الله (ص) عن أى الصدقةِ أفضلُ قال (ص) : جُهْدٌ من مُقِلٌّ .

(١٢٤١) وعنه (ع) أنَّه قال : جاء إلى رسول الله (ص) ثلاثة نفرٍ . فقال أحدهم : يا رسولَ الله (ص) كانت لى مائةُ أوقيةٍ من ذهبٍ [٣] فتصدَّقت منها بعشرِ أواقٍ . وقال الثانى : يا رسولَ الله (ص) كانت لى مائة دينارٍ فتصدَّقت منها بعشرة دنانيرَ . وقال الثالث: كانت لى عشرةُ دنانيرَ فتصدَّقتُ بدينار فقال (ص) : كُلكم فى الأجر سواءٌ .

---

(١) ى – يفك عنها .

(٢) ع ، لحى – س ، د ، ز ، ط ، – لحيا .

(٣) س حذ « من ذهب » .